تمكنت 4 نائبات عن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، من دخول البرلمان، وهن يرتدين الحجاب، في سابقة هي الأولى من نوعها منذ إعلان الجمهورية التركية.

وكانت آخر مرة ظهر فيها الحجاب في البرلمان في عام 1999 وطردت النائبة التي كانت ترتديه من الجلسة.

وقالت نورجان دالبوداك إحدى النائبات المحجبات "سنشهد بداية عصر مهم وسنلعب الدور الرئيسي. فنحن سنكون حملة الراية وهذا مهم للغاية".

ولا توجد قيود محددة على ارتداء الحجاب في البرلمان، لكن معارضة العلمانيين والحظر الذي كان مفروضا على ارتدائه في مؤسسات حكومية أخرى حتى تم تخفيفه قبل أسابيع، جعلت النائبات يحجمن عن ارتدائه.

من جانبه، قال حزب الشعب الجمهوري العلماني والمعارض الرئيسي في تركيا إنه يرفض هذه الخطوة.

وقالت ديليك اكانجو يلمظ عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري "كل أعضائنا متفقون على أن حزب العدالة والتنمية يستغل الدين، ولن نقف أبداً صامتين إزاء أفعال تهدف إلى تقويض مبدأ العلمانية".

وأضافت أن الحزب اتفق على إبداء معارضته بشكل "راق" فلن يشهد البرلمان حالة الفوضى التي وقعت في عام 1999.

وكانت مروة قاوقجي النائبة عن حزب الفضيلة الإسلامي قد دخلت البرلمان وهي ترتدي الحجاب، فاعترض بولنت أجويد رئيس الوزراء حينئذ، وقال "ليس هذا مكان يجري فيه تحدي الدولة، عرفوا هذه المرأة حدودها"، ووقف نحو نصف أعضاء المجلس وطالبوها بالخروج، وتأجلت الجلسة وأجبرت قاواقجي على ترك القاعة دون أن تؤدي اليمين

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/10/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com